ضار دعا فلتخطئة الشعراء ذا الرمة في قوله اذا غيّر الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى
من حب مية يبرح ووجه الاستدلال به انهم فهموا من قوله لم يكد رسيس الهوى
الاثبات وهو زوال رسيس الهوى من حب مية والا لم يكن لتخطئتهم وجه واذا انتفى
منه الاثبات كان للاثبات والجواب عن الاول بالالتزام ان ذلك منهم في ثاني الحال
ودليل على الاثبات وهو متفاد بتهم الذي اول الحال بلا لاختلاف الوقتين
يدل عليه تغييرهم في قوله تع اتخذ ناهل ذا دادع لنا ربك يبين لنا ما هي وعني ذلك
... علم ان العرف في مثل قولنا ما كاد زيد يسافر تفهم منه الاثبات فانه يفهم
منه انه سافر بعد ان لم يقارب السفر وهو الذي حملهم على الحكم بانه للاثبات وعن
الثاني بالالتزام ان نفهم الاثبات ودليل على انه للاثبات لجواز ان يكون مذهب
مذهب من قال انه للاثبات والصواب ان لا يحمل على الغلط بل يحمل على ان
مراده ان الهجر اذا غيّر المحبين لم يقارب حب التغير وهو ابلغ من نفي نفس التغير
قوله وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال اي وقال بعضهم
ان كاد اذا دخل حرف النفي عليه يكون في الماضي للاثبات كقوله تع وما كادوا
يفعلون وقد ذكرناه وذكرنا الجواب عنه وفي المستقبل كالافعال اي يكون للنفي لقول
ذي الرمة اذا غيّر الهجر المحبين الخ قوله وانشأ طفق وجعل وكرب واخذ الخ
اي والثالث وهو الذي لدنو الخبر اخذا فيه جعل وطفق وكرب واخذ واوشك
فانه يخالف لعسى لانتفاء معنى الانشاء ذلكا لحصول الشروع فيه فكن الاربعة الاولى
بها

تستعمل استعمال كاد تقترب معناها من معنى كاد تقول طفق زيد يفعل وجعل زيد
يفعل قال الله تع وطفقا يخصفان واوشك يستعمل استعمال عسى تارة وعلى التعيين
نحو اوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد وتارة استعمال كاد نحو اوشك
زيد يخرج قوله فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب اي فعلا التعجب وهما
افعله وافعل به افعال وضعت لانشاء التعجب فلم يدخل فيه مثل تعجبت وعجبت
لانهما ليس للانشاء والتعجب انفعال النفس عند رؤية ما خفي سببه وخرج عن
نظائره قوله وله صيغتان اي وللتعجب صيغتان احدهما افعله والثانية افعل به
وهي غير متصرفة بمعنى انه لا يكون منهما مضارع ولا امر ولا نهي ولا تثنية ولا جمع
لكونها ... مشابهة للحرف لكونها للانشاء الذي اصله ان يكون من الحروف
نحو ما احسن زيدا واحسن بزيد قوله ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل
اي فعلا التعجب لا يبنيان الا مما يصح بناء افعل التفضيل منه لكون كل واحد منهما
للمبالغة والتأكيد فلا يبنيان الا من ثلاثي ليس بلون ولا عيب ويتوصل في التعجب
مما يمتنع بناء فعل التعجب منه بمثل ما يتوصل به الى التفضيل وهو مثل اشد تقول ما اشد
استخراجه وما اكثر حمرته وما افحش عوره واشدد باستخراجه واكثر بحمرته وافحش بعوره
قوله ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا تأخير ولا فصل اي ولا يتصرف في صيغتي
التعجب بتقديم ولا تأخير ولا فصل لتضمنه معنى الانشاء الموجب لعدم التصرف
فلا يقال ما زيدا احسن ولا زيدا ما احسن ولا يقال ايضا بزيد احسن ولا

رفعل التعجب
فعلان